بسم الله الرحمن الرحيم

الإِيمَانُ طُمَأْنِينَةٌ وَأَمَانٌ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الرِّضَا بِقَضَائِهِ، وَالتَّسلِيمِ لأَمْـرِهِ، سَعَادَةً لِقُلُوبِ عِبَادِهِ، وَرِفْعَةً لِمَنَازِلِ أَولِيَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لا مُعقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، خيرُ مَنْ آمنَ باللهِ وسبَّحَ بِحَمْدِهِ، وَأَقَرَّ بِجَلالِهِ وَمَجْـدِهِ، فَشَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ، وَرَفَعَ فِي العَالَمِينَ ذِكْرَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاسْـتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ -أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ- فَإِنَّ تَقْوَاهُ طُمَأْنِـيـنَةٌ وَنَجَاةٌ، وَاستَعِينُوا بِهِ فِي أُمُورِكُمْ كُلِّهَا، فَمَنِ استَعَانَ بِهِ أَعَانَهُ وَكَفَاهُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾(١)، وَاعْـلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - أَنَّ سُكُونَ القَلْبِ وَعَدَمَ اضْطِرَابِهِ، مَطْلَبٌ شَرْعِيٌّ لِيَصِلَ المُؤْمِنُ إِلَى الطُّمَأْنِينَةِ الَّتِي تُلازِمُهُ فِي كُلِّ حَيَاتِهِ، وَيَكُونَ قَلْبُهُ عَامِرًا بِمَحَبَّةِ اللهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، وَكَرَاهَةِ مَعْصِيَتِهِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ كَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ تَعَالَى، وَتَفْوِيضِ الأُمُورِ إِلَيْهِ وَالتَسْلِيمِ لأَمْرِهِ؛ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ؛ يُحَقِّقُ لِلإِنْسَانِ الهُدُوءَ وَالسَّكِينَةَ وَالاستِقْرَارَ، وَيَمنَحُهُ الانْطِلاقَ نَحْوَ فِعْـلِ الخَيْرِ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾(٢). آيَةٌ أَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَعَلَى المُؤْمِنِينَ فِي لَحَظَاتِ الخَوْفِ وَالاضْطِرَابِ، فَاستَرَاحَتْ قُلُوبُهُمْ وَسَكَنَتْ، وَزَالَ عَنْهَا الخَوْفُ فَهَدَأَتْ، بَلْ زَادَ الإِيمَانُ وَاليَقِينُ فِيهَا فَانطَلَقَتْ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

إِنَّ الكَوْنَ وَمَا فِيهِ يَسِيرُ بِتَقْدِيرِ اللهِ سُبْحَانَهُ، وَبِقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ، وَهَذَا الإِيمَانُ يَجْعَلُ نَفْسَ

---

(١) سورة الأنفال / ٢٩ .

(٢) سورة الفتح / ٤ .

المُؤْمِنِ مُطْمَئِنَّةً فِيمَا يَحْصُلُ مِنْ أَحْدَاثٍ خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا، فَيَرْضَى بِذَلِكَ وَلا يَسْخَطُ، لاعتِقَادِهِ أَنَّ مَا قَدَّرَهُ اللهُ لِلإِنْسَانِ مِنْ نَصِيبٍ سَوْفَ يَأْتِي صَاحِبَهُ لا يُخْطِئُ وَلا يَخِيبُ؛ فَمَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا رَضِيَ بِقِسْمَتِهِ، وَهَذَا هُوَ أَغْنَى النَّاسِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ : ((ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ؛ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ)). إِنَّ الرِّضَا بِمَا قَسَمَ اللهُ لاَ يَعْنِي التَّكَاسُلَ وَالإِهْمَالَ، وَتَرْكَ الحَرَكَةِ وَهَجْرَ الأَعْمَالِ، ذَلِكَ فَهْمٌ سَقِيمٌ وَفِكْرٌ عَقِيمٌ، يُؤَدِّي إِلَى وَأْدِ النَّشَاطِ، وَإِصَابَةِ المَرْءِ بِاليَأْسِ وَالإِحْبَاطِ، فَلْيَبْذُلِ المَرْءُ طَاقَتَهُ لِتَحقِيقِ هَدَفِهِ المَشرُوعِ، وَحَسْبُهُ أَنَّهُ عَمِلَ وما قَصَّرَ، يَقُولُ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ﴾(١)، وَإِذَا مَا أَصَابَ الإِنْسَانَ هَمٌّ أَو حُزْنٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْذُلَ جُهْدَهُ فِي سَبِيلِ التَّغَلُّبِ عَلَى المَكْرُوهِ، فَالرِّضَا بِهِ عَجْزٌ وَيَأْسٌ لا يَرْضَى بِهِ الدِّينُ، أَمَّا إِذَا كَانَ المَكْرُوهُ يَفُوقُ طَاقَةَ الإِنْسَانِ، وَيَتَجَاوَزُ حُدُودَ قُدْرَتِهِ فَلَيْس حِينَئِذٍ أَفْضَلُ مِنْ رَبَاطَةِ الجَأْشِ وَالاتِّزَانِ، وَفِي كِلْتَا الحَالَتَيْنِ لاَ يَسْتَغْنِي المُؤْمِنُ عَنْ طَلَبِ العَوْنِ مِنْ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَعِنْدَمَا فَقَدَ نَبِيُّ اللهِ يَعْقُوبُ اِبنَهُ يُوسُفَ – عَلَيْهِما السَّلاَمُ – تَذَرَّعَ بِالصَّبْرِ وَلَمْ يَيأَسْ وَاسْتَعَانَ بِاللهِ فقَالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾(٢)، وَقَدْ رَبَّى النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ مُعَلِّمًا وَمُوَجِّهًا: ((إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ)).

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ الَّذِي يُفَوِّضُ أَمْرَهُ إِلَى اللهِ وَيَرْضَى بِقَدَرِهِ؛ يُحَقِّقُ أَصْلاً مِنْ أُصُولِ الإِيمَانِ أَلا وَهُوَ الإِيمَانُ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَقَدْ جَاءَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لابنِ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا –: ((وَاعلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ)). إِنَّ التَّسلِيمَ للهِ أَفْضَلُ مِنْ حُزْنٍ خَرَجَ عَنْ حُدُودِ الاعتِدَالِ، فَأَوصَلَ صَاحِبَهُ إِلَى

(١) سورة القصص / ٦٨ .

(٢) سورة يوسف / ١٨ .

الاعتِرَاضِ عَلَى قَضَاءِ اللهِ وَقَدَرِهِ، كَمَا أَنَّ التَّسلِيمَ للهِ عِلاجٌ نَافِعٌ يَقْضِي عَلَى كُلِّ هَمٍّ وَيُذِيبُ كُلَّ أَسًى وَغَمٍّ. يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ : ((عَجَبًا لأَمْرِ المُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيسَ ذَلِكَ لأحدٍ إلاَّ لِلمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فكَانَ خَيْرًا لَهُ)). وَهذا هُوَ حَالُ المُؤْمِنِ الَّذِي يُحِبُّ مَا أَحَبَّهُ اللهُ لَهُ وَقَضَى لَهُ بِهِ، لأَنَّهُ يُؤمِنُ أَنَّ كُلَّ مَا أَرَادَهُ اللهُ لِعَبْدِهِ خَيْرٌ وَإِنْ كَرِهَهُ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا﴾(١)، فَالعَاقِلُ مَنْ يَطْرُقُ الأَبْوَابَ وَيَأْتِي بِالأَسْبَابِ ثُمَّ يَدَعُ النَّتَائِجَ للهِ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِأَنَّ اللهَ بِقُدْرَتِهِ قَدْ يُحَوِّلُ الدَّاءَ دَوَاءً وَالمِحْنَةَ مِنْحَةً، وَهَذَا أَعْظَمُ ثَمَرَاتِ اليَقِينِ، وَالرِّضَا بِمَا يَصْنَعُهُ رَبُّ العَالَمِينَ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَارضَوا بِقَضَائِهِ، وَسَلِّمُوا أُمُورَكُمْ لإِرَادَتِهِ، يَرفَعْكُمْ إِلَى أَعْلَى المَقَامَاتِ، وَيُنِلْكُمْ أَرفَعَ الدَّرَجَاتِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ آوَاهُ، أَجْزَلَ لِلمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَفَتَحَ لِلمُعتَمِدِ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَفَاضَ اللهُ عَلَيْهِ إِنْعَامَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِذَا رَضِيَ المَرْءُ بِقَضَاءِ اللهِ وَفَوَّضَ أَمْرَهُ إلى اللهِ؛ انطَلَقَ لِفِعْلِ الخَيْرِ مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ، مُوقِنًا بِأَنَّهُ لا يُعْطِي وَلا يَمْنَعُ وَلا يَضُرُّ وَلا يَنْفَعُ سِوَاهُ ﴿قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَا﴾(٢)، فَمَا أَحْوَجَ العَبْدَ إِلَى التَّوَكُّلِ وَإِدْرَاكِ فَحْوَاهُ، لِيَعْمَلَ عَلَى أَسَاسِهِ،

(١) سورة النساء / ١٩ .

(٢) سورة الملك / ٢٩ .

مُتَمَسِّكًا بِمَعُوْنَتِهِ تَعَالَى، وَمُطْمَئِنًّا إِلَى كَفَالَتِهِ سُبْحَانَهُ حِيْنَ قَالَ: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ، فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴾(١)، يَقُولُ الرَسُولُ ﷺ : ((لَو تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حقّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرزُقُ الطَيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا)). فَلا يَظُنَّنَّ العَبْدُ عَجْزَهُ تَوَكُّلاً وَلا تَوَكُّلَهُ عَجْزًا، وَقَدْ لَقِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب نَاسًا فَقَالَ: (مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ المُتَوَكِّلُونَ، قَالَ: بَلْ أَنْتُمُ المُتَوَاكِلُونَ، إِنَّمَا المُتَوَكِّلُ الَّذِي يُلْقِي الحَبَّةَ فِي الأَرْضِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ). وَمِنْ مَسَالِكِ الشَّيْطَانِ تَخْوِيفُ الإِنْسَانِ فِي رِزْقِهِ وَحَيَاتِهِ، وَمِنْ ضَعْفِهِ تِجَاهَ غَيْرِهِ، ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾(٢)، فَعَلَى المُؤْمِنِ أَنْ يَجْعَلَ فِي اللهِ ثِقَتَهُ وَفِي عَظَمَتِهِ قُوَّتَهُ، فَيَنَالَ بِبَرَكَةِ تَوَكُّلِهِ مَحَبَّةَ اللهِ، فَيُورِثَهُ جَنَّتَهُ وَرِضْوَانَهُ، وَيَا لَهُ مِنْ جَزَاءٍ مَا أَعْظَمَهُ، ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ، ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾(٣).

فَاتَّقُوا اللهَ – إِخْوَةَ الإِيمَانِ –، وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللهِ، فَإِنَّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ هَدَاهُ، وَمَنْ لاذَ بِهِ حَمَاهُ، وَلْنُوقِنْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بِقَبْضَةِ اللهِ، فَمَا شَاءَ أَمْضَاهُ، وَمَا لَمْ يَشَأْ نَفَاهُ ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾(٤).

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾(٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى

---

(١) سورة الذاريات / ٢٢-٢٣ .
(٢) سورة البقرة / ٢٦٨.
(٣) سورة العنكبوت / ٥٨-٥٩.
(٤) سورة الشورى / ١٢ .
(٥) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عِينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ﴾.